

مَشْرُوعٌ وَحْدَةُ الْقِيَادَةِ السُّورِيَّةِ - الْفِلَسْطِينِيَّةِ يَرْمِيهِ إِلَى تَفْطِيَّةٍ:

دخول قيادة منظمة التحرير مؤتمراً جنيفاً ومصالحاة قيادة منظمة التحرير مع النظام الأردني

لأنها لن تمتلك في المرحلة القادمة ، على ضوء هذه الخطوة ، ما نخدع به الجماهير . فاعلنت رفضها للسوية الجزئية لا لمعارضها مشروع التسوية بل لأنها تطالب بحصتها من اتفاقية الذل .

رابعاً : وعلى الصعيد الذاتي أصبح في حكم المؤكد ان انفجاراً ما متوقع في الساحة الفلسطينية وان هناك ضرورة ماسة لدعوة المجلس الوطني الفلسطيني .. فالموافقة على الذهاب الى جنيف قضية لا يمكن ان يبت بها الا المجلس الوطني . واتمقاد المجلس الوطني (الذي يضم اغلبية من فصائل الثورة) ان يخدم حظ هذه القيادة . وجاءت الدعوة السورية وجاء الترحيب الفلسطيني .

هذه هي العوامل التي احاطت بموافقة قيادة منظمة التحرير ، فما هي اهداف هذه الدعوة واهداف الترحيب بها ؟

اهداف الدعوة والمواقفة

● لا شك ان المهد الرئيسي للنظام السوري ، من دعوته هذه ، هو ممارسة ضغط سياسي كسي لا تستفيد سوريا من الخطوة الثانية في التسوية . اي الضغط على كسحر واسرائيل لتحقيق خطوة فك ارتباط جديدة على جبهه الجولان .

● والهدف الثاني هو الحصول على نغمة فلسطينية ستمعملها لواجهه وضع داخلي متازم . فالمرتكب الفلسطيني هم الانظمة التي تسرع في ركاب السوية لمعطيه موافقتها ومواجهة السراي العام الشعبي المعارض لمشروع التسوية .

● اما القادة الفلسطينيين فقد وافقت على الاقتراح السوري لنغمة مشروعها في التوجه لمؤتمر جنيف . ان هذه الخطوة سنصور . ضمن عملية التشد والرخي التي اسنوعت الجماهير اهدافها ، انتصاراً جديداً لقادة منظمة التحرير .

● هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان الصفة المقترحة سيجعل من عملية التقارب بين النظام العميل في الاردن وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية مغلفة بشعارات وطنية لتبريرها على الجماهير التي حددت موقفاً واضحاً من النظام العميل في الاردن .

(البقية على صفحة ٧)

من ناحية وعلى اسرائيل من ناحية اخرى . فقد ارسلت وفود سورية لمعظم الدول العربية لشرح موقف سورية، وسمى لتقارب اوتق مع النظام الاردني كما اعلن رسمياً عن مناورات عسكرية على غير عادة، وقام النظام السوري بتتويج هذه التحركات بالدعوة لاقامة قيادة موحدة ، سورية فلسطينية ، عسكرية وسياسية .

وعلى الصعيد الداخلي شهدت سوريا تناقضات حادة داخل صفوف حزب البعث امتدت من القاعدة للقمّة حول مواقف الحزب وذلك خلال الانتخابات التمهيدية للمؤتمر القطري ، مما حدا بالقيادة الحالية لالغاء الانتخابات وتأجيل المؤتمر العام . فقد عبرت هذه التناقضات عن طسعة ما يعمل في صدور الجماهير والقواعد من نفقة على السير في ركاب التسوية .

ومع القرار ببقاء الانتخابات التمهيدية وتناحل المؤتمر ابرزت الدعوة للتوحيد . هذه هي العوامل التي احاطت بالدعوة من الجانب السوري .

الجانب الفلسطيني :

اما عن العوامل التي احاطت بالترحيب الفلسطيني سالماكان احازها بما يلي :

● اولاً : منذ شهور وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية تشمر بعزالتها عن الجماهير الفلسطينية داخل الارض المحتلة وخارجها فانساع الاقتناع لدى الجماهير بان مشروع السوية يناقض ناقضاً حقيقياً وملموساً مع مصالحها جعل من نهج قادة منظمة التحرير الفلسطينية نهجاً معزولاً لا مرصه له للعيش الا في عقول هذه القيادات .

● ثانياً : كذلك فان العزلة هذه امتدت الى صفوف الجماهير الفلسطينية داخل الارض المحتلة . فقد اكتشفت بالملموس ان التسوية المطروحة لا يمكن ان تحقق لهم « مكسباً وطنياً » كما حاولت بعض القيادات ابهامهم .

● ثالثاً : كذلك فقد شمرت قيادة منظمة التحرير بان التسوية الجزئية المنفردة على الجبهة المصرية ستضعها في موقع صعب للغاية قد يهدد باطاحتها ،

وجهت القيادة السورية . هذا الاسبوع . دعوة لقيادة منظمة التحرير لقيام وحدة سياسية عسكرية بينهما . ورحبت قيادة منظمة التحرير بهذه الدعوة واعتبرتها خطوة هامة لمواجهة المرحلة القادمة .

وبالرغم من اندفاع الجماهير العربية والفلسطينية لتوحيد القوى ومدد واجهت هذه الدعوة بمواقف الحذر واليقظة بسبب الاجراء السياسية العابة التي ارتبطت بها الدعوة ولكون هذه الدعوة وهذا الترحيب صدرًا عن طرفين يسيران في طريق التسوية ..

فما هي العوامل التي تداخلت وامتزجت لتفرز مثل هذه الدعوة ؟ وما هي الاهداف الحقيقية من ورائها؟ وما هو الموقف الثوري من هذه الدعوة ؟ اسئلة ثلاث لا بد من تناولها كي لا نتاح الفرصة امام الاطراف السائرة في ركاب التسوية لبلبلة الجماهير مرة اخرى .

العوامل التي افرزت الدعوة

ان النظرة العلية الدقيقة للدعوة السورية لا يمكن ان نزلها عزلاً ميكانيكياً عما يعيط بها من ظروف موضوعية وذاتية سواء على الصعيد العربي او الصعيد الفلسطيني فالمنطقة تشهد حولة جديدة لوزير خارجية الولايات المتحدة مهد لها الطريق بنوله انه بان في المنطقة الى ان نحل التعارضات بين الموقف الاسرائيلي والموقف العربي حول الخطوة الثانية على طريق التسوية .

ولقد شمر النظام السوري ان حصة سوريا من هذه الخطوة الجديدة قد تفتيب مما يضعه في موضع صعب ودقيق امام موجة الاقتناع الجماهيري بان التسوية مشروع امبريالي يستهدف اخضاع المنطقة للقرود الامريكي وتكريس الوجود الصهيوني شرعياً في المنطقة . فاعلن رفضه القاطع للتسوية الجزئية المنفردة واصرارها على ان تشمل الخطوة الجزئية جبهة الجولان ايضا . وقام بسلسلة من التحركات ليشن نوعاً من الضغط السياسي على كيسنجر

والشعب لتحرير فلسطين حيث قال : « اني اتوجه لكم بكل فخر واعتزاز لجهودكم المضنية ومواقفكم المشرفة وفكركم الذي اخذ بنير لنا طريق التحرير كما اني احبيكم واهتمكم على هذه المنابر والجهود الجبارة لانتم الطريق الذي سلكه سلفا كل الرفاق الشهداء واني احبي موافقتكم التضاللية المشرفة التي كانت دائماً بالرصد لكل الانتهازيين والاستسلاميين والمخرفين ولتكشف النواظير العربية الرجعي مع الابريالية والصهيونية . ونحن بدورنا نؤكد له اننا سنأخذ اقتراحه بعين الاعتبار مع العلم ان الهدف قد تطرقت الى الموضوع فسي كثير من الفترات وكانت تشير الى دور المرأة التضاللي . واخيراً نشكر الرفيق على رسالته ونتمنى باستمرار ان يزودنا باقتراحاته واراته حول ما يرد بالهدف تبعاً .

وقال الرفيق في رسالته : « ان ما يحدث في جنوب لنسار الان في ظل الصمت العربي الرجعي والاكتفاء بالاستنكارات كما حدث في الاردن حتماً كانت هذه الانظمة تتفرج على محاولة « حسين » نسيج الثورة الفلسطينية بهدف القضاء على القوى الفلسطينية الراضية للامبرية الجديدة هدفها النهائي القضاء على الثورة الصاعدة هذه من اجل تسهيل مخطط «السعودية ، مصر ، امريكا» لانهاء الحل النهائي ولو على حساب الكرامة العربية وعلى حساب الجماهير المكادحة من ابناء شعنا !

وفي ختام رسالته ناسد « الرفيق ميشال » كامة القوى الشريفة والاحزاب التقدمية التوفيق مع التيار الراض للتسوية لدر ما يسير « بالحل السلمي » وطالب ايضا من القوى التخلي من خلافتها في سبل الوقوف امام هذه المؤامرة الصغوية .

الشعبية لتحرير فلسطين حيث قال : « اني اتوجه لكم بكل فخر واعتزاز لجهودكم المضنية ومواقفكم المشرفة وفكركم الذي اخذ بنير لنا طريق التحرير كما اني احبيكم واهتمكم على هذه المنابر والجهود الجبارة لانتم الطريق الذي سلكه سلفا كل الرفاق الشهداء واني احبي موافقتكم التضاللية المشرفة التي كانت دائماً بالرصد لكل الانتهازيين والاستسلاميين والمخرفين ولتكشف النواظير العربية الرجعي مع الابريالية والصهيونية . ونحن بدورنا نؤكد له اننا سنأخذ اقتراحه بعين الاعتبار مع العلم ان الهدف قد تطرقت الى الموضوع فسي كثير من الفترات وكانت تشير الى دور المرأة التضاللي . واخيراً نشكر الرفيق على رسالته ونتمنى باستمرار ان يزودنا باقتراحاته واراته حول ما يرد بالهدف تبعاً .

من استراليا بعث اليها الرفيق (ميشال دله) برسالة يعبر فيها عن امتناعه التام بما تطرحه مجلة الهدف من رفض للطلول الاستسلامية والخيانية جاء فيها : « اني اعتبر مجلتكم تلك التي لا تعرف المساومات ولا تتواني للحظة عن نضح الحلول الاستسلامية والمؤامرات التي تحاك ضد شعبنا العربي مجلة تبثل بصدق امانسي وتطلعات الامة العربية .



٨٦،٢٧ جنيه استرليني من النادي العربي الفلسطيني .
٢٠ دولار اوسترالي من صديق في ملبورن
٤٩٠ دولار من الجالية العربية في نيفستاون - اوهايو
١٨٥ دولار من الجالية العربية في غوانيمالا
٥١٠ دولار من ابناء جالية البيرة - بروكلي
٢٤٧ دولار من الجالية العربية في نيويورك
٣٧٦،٥٥ دولار من ارلنغتون - تكساس
٣٠ دولار للهدف من ابو سمر لوس انجلوس - كاليفورنيا

١ - « يجب ، يجب ، يجب بالضرورة وقبل كل شيء آخر ، ... ايجاد الصلة الفعلية بين المدن على اساس العمل المشترك المنتظم ... واني اؤكد باصرار ان الشروع بايجاد هذه الصلة الفعلية لا يمكن الا على اساس الجريدة العامة ... »

٢ - « (يجب ان) تصبح هذه الجريدة جزءاً من منفاخ حادثة هائل ، ينفخ في كل شرارة من شرارات النضال الطبقي والسخط الشعبي ويجعل منها حريقاً عاماً ، وحول هذا العمل ، الذي هو بريء جداً وصغير جداً بحد ذاته ، ولكنه منتظم وعام بكل معنى الكلمة ، يتعبأ بصورة منتظمة ، ويتعلم ، جيش دائم من مناضلين مجريين ... »

(لبنان)



تحية وبعد

تحية "للهدف" وللموقف الثوري .. وللوقة الحاسمة التي تقضياً اجبرته الشعبية لتحرير فلسطين

ارسل اتحاد العمال المهاجرين التونسيين رسالة الى مجلة الهدف في ذكرى احتفالهم بالمناسبة الاولى لتأسيس هذا الاتحاد . يؤيدون فيها موقف الرفض الواعي والحازم لكل اشكال التسويات الخيانية المطروحة والتي تحاول القوى الامبريالية والصهيونية والرجعية من خلالها تصفية الثورة الفلسطينية والقضاء على ما مثلته هذه الثورة على صعيد تفجير الصراع بين اعدائها القوميين والطبقيين استعداداً لاستكمال الحلقات الاخرى من المخططات العدوانية التي تهدف الى ضرب مجمل حركة التحرير العربية وتكريس الوجود الامبريالي في المنطقة

اننا نؤيدكم ونؤيد موافقتكم الثورية ونؤمن مثلكم بان البندقية الفلسطينية المقاتلة والموجهة لقلب العدو الغاصب هي التي سترسم بكل تأكيد طريق تحرير كامل فلسطين وبناء الدولة الفلسطينية الديمقراطية .

عاشت البندقية الفلسطينية المقاتلة السقوط والانحار للمستعمرين والخونة اتحاد العمال المهاجرين التونسيين

من العراق توجه الرفيق «ظفار» بالتحية الى مجلة الهدف والى الجبهة

المكاتيب : بيروت - لبنان - كوريش الزراعة ملكة كامله عبد الله مرّوه ص.ب. ٢١٢ - تلفون ٣٠٩٢٣٠ السنة ١٥ آذار - ١٩٧٥ العدد ٢٩٤ - السنة السادسة

اسرها عام ١٩٦٩ السويدي
غان كنانى
رئيس التحرير
سام ابوشريف
المدير المسؤول
احمد اوزيد
المدير الفني
محمود داوودي

سنة المنة

لبنان	٥٠٠٠
سوريا	٦٠٠٠
الكويت	١٠٠٠٠
الاردن	٧٠٠٠
عمان	١٥٠٠٠
العراق	٨٠٠٠
ج.ع.٢٠٠٠	٧٠٠٠
ليبيا	١٠٠٠٠
السودان	١٠٠٠٠
الخليج العربي	١٠٠٠٠
الغرب	١٠٠٠٠

الاشتراكات

في لبنان وسوريا
ج.ع. ٢٠٠٠ - الاردن ٢٥٠ ل.ل.
- للمؤسسات والدوائر الرسمية ٥٠٠ ل.ل. - للطلاب والعمال والفلاحين ٢٥٠ ل.ل.
- في العراق - الكويت والخليج - السعودية - اليمن - السودان - ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب ٧٥٠ ل.ل. - للطلاب والعمال والفلاحين ٦٠ ل.ل.
للمؤسسات والدوائر الرسمية ١٢٥ ل.ل. - عدن ٧ دناتير - افريقيا - الولايات المتحدة - كندا - اليابان - باكستان - الصين - ايران ٤٠٠ دولار او ١٠٠ ل.ل. - اوربا الشرقية والغربية ٢٠٠ دولار او ٧٥ ل.ل. - امريكا الجنوبية ٥٠ دولار او ١١٠ ل.ل.

AL - H A D A F
TEL. 309230
P.O.Box 212
BEIRUT-LEBANON